

التفسير المباشر الحلقة 12 الجزء الحادي والعشرون رمضان

0341هـ

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم للعالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايها الاخوة المشاهدون وحياكم الله وبياكم في هذا اللقاء المتعدد من برنامجكم التفسير المباشر الذي نتناول فيه اجزاء القرآن الكريم ونتحدث مع ضيوفنا الكرام حول بعض الاستنباطات وبعض الفوائد - [00:00:00](#)

العلمية التي تستخرج من الآيات القرآنية ودائما يضيق الوقت عن استيفاء ما نريد الحديث عنه ولكن بحسبنا في هذا البرنامج ايها الاخوة وايضا بحسبكم انتم ان تستفيدوا فوائد ارجو باذن الله تعالى - [00:00:39](#)

ان تكون نبراسا لكم في فهم هذه الآيات او الوقوف عندها او الدلالة او على بعض الكتب والمراجع العلمية التي تفیدكم في هذا القرآن او في فهم هذا القرآن العظيم - [00:00:52](#)

اليوم هو اليوم الواحد والعشرون من أيام شهر رمضان المبارك وبدأت العشر الاواخر من هذا الشهر العظيم نسأل الله ان يجعلنا واياكم فيه من المقبولين وسوف يكون حديثنا باذن الله تعالى في هذا اللقاء عن الجزء الحادي والعشرين وعن سورة [00:01:04](#) آآ التي اشتمل عليها هذا الجزء بداية ارحب باسمكم ايها الاخوة المشاهدون بضيفنا في هذا اللقاء. فضيلة الشيخ الدكتور محمد صفاء شيخ ابراهيم حقي استاذ الدراسات القرآنية المساعد بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية حياكم الله دكتور محمد يا اهلا وسهلا وانا سعيد ايضا بالمشاركة وابارك - [00:01:22](#)

الامة الاسلامية ذي العشر واشد على ايديهم ايضا ان يبذلوا الجهد المستطاع لاجل تحقيق مرضاة الله سبحانه وتعالى. نسأل الله ذلك امين. ونحن ايضا نكرر الترحيب بك شيخنا ونسأل وان يتقبل منا ومنك. معنا يا دكتور محمد في هذا في هذا اللقاء ان شاء الله الحديث حول - [00:01:41](#)

عدد من سور اه جزء من سورة العنكبوت وسورة الروم وسورة لقمان وسورة السجدة وسورة الاحزان. وجزء من الاحزان. وجزء من الاحزان فنحن تعودنا يا دكتور محمد في بداية اللقاء اننا نعطي الاخوة المشاهدين فكرة يعني اجمالية عن هذه الصور التي نتحدث عنها بایجاز موضوعات - [00:02:00](#)

الاساسية كيف يمكن الربط بينها؟ آآ هل هي مكية مدنية؟ مثل هذه القضايا؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله انا الحقيقة امس وانا اراجع هذه الصور آآ شيء يعني كأنني اول مرة ارى هذا الامر. فهذه الصور التي معنا حقيقة لما نرجع لفهرس المصحف نجد ان هذه السور هي آآ اربعة منها مكية - [00:02:35](#)

ثم تأتي السورة الخامسة مدنية ثم بعد ذلك عشر سور مكية مرة ثانية. من حقيقة نظرت في ذلك ونظرت الى ما تقدم وما تأخر وجدت هذا يعني تداخل دخول السور المدنية قليلا بين السور المكية - [00:02:47](#)

ونظرت اتدبر هذا الامر قلت لعله يكون انا لا لازم بذلك ولكن اقول لعل يعني هكذا قدح في ذهني ان القرآن المكي تعرف يا دكتور انها تركز على قضايا العقيدة وتأسيس امة هذه الامة ستحمل امانة بعد ذلك. هذه الامانة سيكون فيها هداية البشر لهم - [00:03:03](#)

قضايا العقيدة وترسيخها في النفس يحتاج الى تركيز لو جاءت كل اوامر الشريعة او كل العقائد دفعه واحدة لربما ما استطاع الانسان

ان يترجمها الى عمل الى فعل فلما تأتي مجموعة من السور وترسخ مجموعة من القيم والعقائد هذى لما ترسخ في نفس الانسان كانه يحتاج الى - 00:03:21

الى فترة لاجل ان يثبتت بان هذه المعاني قد وصلت وهذه القيم قد وصلت ويمكن للفرد ان يترجمها الى معاني. فتأتي سورة مدنية فيها مجموعة من التشريعات والقرآن المدنى. وكانه يقول تطبيق جانب تطبيقي على هذه العقائد - 00:03:42

فاما ما اكتملت وبرهن الانسان على انه قد التزم بهذه العقائد كرة كلها مرة ثانية جاءت ايات مكية اخرى او سور مكية قرآن مكي اخر لاجل ترسيخ قيم واسس عقائد - 00:03:56

اخرى. فكانت حقيقة لفتة جميلة ولاجل هذا نقرأ الان في هذه السور مثلا نجد ان سورة العنكبوت مثلا. مم. تجد لما تنظر مكية طبعا. وهي صورة مكية تنظر تتكلم عن يعني الاصول الكبرى للعقائد التوحيد الباعث النشور الى اخره. تأتي الى السور التي بعدها الروم نفس الامر تتكلم عن هذه اللقمان - 00:04:06

ثم بعد ذلك تأتي الاحزاب لتتكلم عن بعض التشريعات كما قلت. فاما موضوعات السور كلها هذه الاتجاهات هي قضية تثبت اصول العقيدة الكبرى هذه المساحة الكبيرة التي تتحرك فيها الايمان بالله سبحانه وتعالى بالبعث والنشور. قصص الانبياء ما جرى لهم مع اقوامهم. كل ذلك لدعم هذا الامر في القرآن المكي الذي - 00:04:26

هي صورها امامنا وان كان بعض الصور كل صورة لها يعني خاصية خاصة او كل لها صفة خاصة العنكبوت مثلا مثلا نجد صورة العنكبوت ان الايمان وسنة الابتلاء مجاهدات مجاهدات النفس - 00:04:46

جاء في هذه السورة في السورة كلها في قضية الابتلاء ومجاهدة النفس وكيف تصر؟ تتصبر؟ تصبر على ذلك. نجد في سورة الروم مثلا في في قضية ايات الله واضحة الايات الله الواضحات البينات الدالة على عظمة الله سبحانه تكررت هذه سبع مرات في القرآن في في نفس السورة. سورة - 00:04:59

يوم الاتي وكلها دعوة للانسان لاجل ان يتذمر هذه الايات حتى يصل من خلالها الى الايمان بالله سبحانه وتعالى وحتى ترسخ او يترسخ هذه العقيدة في النفس ولاجل هذا من يتذمر هذه الايات - 00:05:16

ويتعلمنها بصورة جيدة هذا لا يستطيع الا ان يكون مؤمنا. مم. المشكلة التي يقع فيه كثير منا اننا نتجول يوميا ونرى مئات ايات لله سبحانه وتعالى. ثم لا نقف عندها - 00:05:30

وقفة تذمر مرت لاحدهم اقرأ كتاب آآ شوقي شوقي ابو خليل. مهم. يقول آآ غريبة ام تقدير الهي؟ ثم يتحدث عن سلوك الحيوان عن بعض الحيوانات فحقيقة كل سلوك يأتي به لا لا يملك الانسان الا ان يقول سبحان الذي خلق سبحان الذي ابدع سبحان الذي اوجد - 00:05:42

هذه لفت الانظار. الرب سبحانه وتعالى في مثل هذه الايات وغيرها يلفت النظر الى نفس الانسانية. فاما مات تبحرت في نفسك تبحث عن ايات الدالة على وجود الخالق سبحانه وانت تتحرك لان الله لا يريد لك ان تثبت. يريد ان تكون متحركا دائما يلفت نظرك الى فوق وكأنه يقول ارفع نظرك الى السماء لتجد اية اخرى. مختلفة - 00:06:03

عن هذه تدل على عظمة الخالق وانت تبحرت في السماء وتنظر اليه فاذا بالايات تبتكر الى انظر الى الارض تحت قدميك. هذه الارض التي تنبت لك الزرع والماء يخرج منه - 00:06:23

تخرج تزرع في في بقعة واحدة عدة ثمار وتخرج بماء واحدا وهذه ثمارها على الارض وذاك تحت الارض وذاك فوق الارض. هذه صغيرة وهذه كبيرة وهذه اطعمها مختلفة فوائدتها الوانها فتقول سبحان الذي خلق سبحان الذي ولاجل هذا تعتبر هذه حقيقة صورة الروم هذه دعوة لكل الناس لاجل - 00:06:35

بان لا يتركوا شيئا من ايات الله سبحانه وتعالى في كونه الا يتذمرها ويسيخروها لتثبت الايمان في نفوسهم. وايضا تأتيك سورة اللقمان يقول الله بعد ان يذكر بعض هذه الايات ثم يقول هذا خلق الله. هذا نعم فارونى ماذا خلق الدين منهم؟ نفس الامر ايضا مع انها رسولة لقمان هنا تركز على حقيقة التربية. هم - 00:06:56

تربية الابناء وكأن تلك الصور لما رسمت قضايا في العقيدة نحتاج ان نقول هذه العقائد لا يكون الا وفق منهج وفق تربية. فجاءت
عقيدة الاخرين: اتنى بالحكمة كفتى، هذه العقائد في نفسك انتي مفهوم نفسك - 00:07:16

تمام، ولفتة اخرى، دكتور محمد اتصو، انها مهمة جدا وكثر منا يغفل عنها وهو، ان الاسلام جاء بالاخلاق، والعقائد مع بعضها البعض ..

نعم، يعني البعض احيانا يظن ان الاسلام فقط عقيدة - 00:07:31

١٠- ملحوظة: إن المقصود بالـ*الكتاب* في هذه الآية هو الكتب المقدسة التي أوصى بها الله تعالى.

النحو والدلالة والتالي لغة المقالة لغة المقالة لغة المقالة لغة المقالة

هي الخضوع لله سبحانه وتعالى وهي واضحة من اسمه

اتفاقية الائمة وبيانها المتعلق بالطاقة التي يمتلكها كل طرف.

اطلاق لله سبحانه وتعالى الاسسistem المقصود في جميع المواقف الحرجية التي

سوندھا ایڈر. ۰۹۰۸۱۶ - ملکاں ایڈر. - ملکاں ایڈر. - ملکاں ایڈر.

الآيام في النفس. من خلال الآيام ومن خلال أيضا التطبيق وهو التشريع - 00:08:16

فتح الله عليك. الله يبارك فيك سوره الروم يا دكتور اه محمد طبعاً هـ سورة الروم لها قصة لعلك تذكر الاخوه المشاهدين بها دكتور

محمد وهي التي وقعت لابي بكر الصديق - 00:08:37

عندما راهن ان صح التعبير على قضية الروم يعني عندما متى ستغلب الفرس الروم ومتى تغلب الروم الفرس؟ نعم. فذكر الله

سبحانه وتعالى انها غلت الروم في ادنى الارض وهم من بعد - 00:08:51

سيغلبون في بعض سنين. نعم ابو بكر راهن قريش. نعم. ان الروم سوف تنتصر. سوف ذلك ايدانا لل المسلمين بأنه سينتصر. ايوه بالظبط.

يعني، كانت بداية شري لل المسلمين: بأنهم سينتصرون: عندما انتصرت الفرس، على الروم - 00:09:03

فرحت قريش. نعم. لأن الفرس مشركين. نعم. مثلهم. وليسوا أهل كتاب. نعم. أما الروم فهم أهل كتاب. نعم. ذكر الله أنها ستنتصر

الروم. ستنتصر. في مدة كذا نعم. اي جميل - 00:09:21

الله يبارك في سورة الروم سيدى الكريم انا هنا وقفت حقيقة عند مجموعة من الايات ان الله سبحانه وتعالى لفت الانظار هنا في سبع

ايات الى الخلق كما تكلمنا قبل قليل. ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها - 00:09:36

فلقت النظر اولا الى النفس الانسانية لانها الاقرب اليه وبين هذه العلاقة بين مكونات الاسرة نفسها. اها. لتسكن اليها السكن المحبة الود

الهداء الاخلاص الصدق في هذا السكن السكينة الكاملة تجدها في هذا الامر ربنا سبحانه وتعالى خلقها ماذا لو خلقها عكس هذا

الامر الانسانية لفقد كل الامن والامان - 00:09:50

ومن ايات خلق من ومن اياته خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لaiات لقوم يتفكرون. فاذا

هي دعوة للتفكير في هذه العلاقة بين - 00:10:13

الرجل والمرأة وهذه العناصر كيف تكون؟ كل عنصر له يعني طبيعته وقد يكون له آآآ ترتيبته ولكن بمجرد هذا العقد تجد ان العلاقة

تغيرت تماماً والنفس تهيات تماماً فيجب أن تتفكر في الله سبحانه وتعالى هذا الذي خلق هذا الود وهذه المحبة إلى درجة أن المرأة

تخشى على زوجها اكثر من - 00:10:25

وان الرجل يبدأ يحافظ عليها مستعد ان يدفع بحياته لاجلها مودة ورحمة. سبحان في عطف في حب في عنان. جاءت بعد ذلك

مبشرة ومن اياته خلق خلق السماوات والارض واختلاف السننكم والوانكم ان في ذلك لaiات عالم. هنا حقيقة وقفت ما العلاقة بين

ومن آياته خلق السماوات والأرض -

الالسننة والالوان. مهم. يعني ما علاقة الخلق السماوات والارض باختلاف الالسننة والالوان ما هي هذه العلاقة؟ كانه كانه يعني لكل

انسان هوية هوية في لسانه هوية في لونه هوية نعم هوية في حتى بعض التجارب او بعض الدراسات الحديثة

تثبت ان لكل - 00:11:05

الرائحة خاصة به بصمة العين الى اخره. فكأن كما ان خلق السماوات والارض هي هوية منفردة لا يستطيع احد ثانٍ ان يشبهه. كذلك خلق الانسان قال لا يستطيع ان يشبه احدا. يعني بعض العلماء المفسرين اشاروا الى السنتكم والوانكم. والوانكم والسننكم والوانكم -

00:11:25

ايضا في اختلاف الالسنة والوان حقيقة هي دعوة الى تقبل الاخرين بالوانهم والسننهم وان امتكم واحدة وان الاسلام ينظر الى المضامين ولا ينظر الى الاشكال والصور واللغات واللهجات وغير ذلك - 00:11:42

واكد في مواضع اخرى ان اكرمكم عند الله اتقاكم نعم فاذا هي دعوة ايضا هنا لقضية لأن هذا الدين خلق نعم الوان مختلفة السنة وسبحان الله الالسنة والالوان ثم تراها تقول سبحان الذي خلق ايضا - 00:11:57

صحيح تجد شخص يتكلم بلغة تستغرب منه ولكن يفهم مفهومه عند الآخر يبتسم ويضحك ويبكي بهذا الأمر فتقول سبحان الذي نطق انطق بهذا اللسان بكل هذه المعاني العجيبة جدا. كيف ان الله سبحانه وتعالى خلق وهذا دلالة على عظمة الله سبحانه -

00:12:09

ومن اياته ايضا منامكم بالليل والنهار. ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمع. شف هنا في الآية الاخيرة. مهم. قال او في الآية اللي قبلها قال آآ ومن اياته آآ يريكم ها خوفا وطمعا. نعم خوفا قال ان في ذلك الآيات لقوم يعقلون - 00:12:24

جيد وقبل ذلك قال لقوم يسمعون يتفكرون ثم قال ايضا لقوم يسمعون وكأن الله سبحانه وتعالى ختم كل آية بما يناسب مضمون الآية نفسها. وهذه في علم المناسبات العلماء يركزون على ذلك يقولون - 00:12:45

ان لكل آية لها علاقة خاتمة الآية لها علاقة بمضمون الآية لكل نعم. سورة لها علاقة بالآخر بالآخر الى اخره من مناسبات بين الآيات والسور فلما في الآية الاولى مثل ذلك لما قالوا من اياته خلق لكم من انفسكم ازواجا تسكن اليها قال لعل لقوم يتفكرون حتى يتفكرون الانسان كيف تحول هذه العلاقة - 00:13:01

بين الطرفين وهم قد اجتمعوا من جديد ولكن تكونت هذه المحبة وترسخت مباشرة هذه يحتاج الى تدبر الى تفكير في في في النوعين. هم. في الذكر وفي الانشى وفي تكوين هذه العلاقة بينهم وهذه المتعة الى اخره في ذلك - 00:13:21

وهكذا الآيات تمسي قال لقوم يسمعون قال ل القوم يعقلون ثم بعد ذلك جاء آآ ايضا في الآية التي بعدها آآ اظن اشارت في الآية الاخيرة للسابعة اه ومن اياته يرسل بها مبشرات الى اخره قال ولعلمكم تشكرون. مهم. بهذه النعم التي جاءت في كتاب الله تعالى. والحقيقة اه تدبر يعني او مناسبة ختم - 00:13:36

الآيات لمضمونها من الموضوعات الدقيقة والمهمة جدا. التي ينبغي على المسلم انه يتذكر فيها ويعمل النظر فيها. نعم. فإنها باب من ابواب الفهم القرآن الكريم يعني وايضا اظن لها ليس لها يعني آآ تقول والله هذه فقط هي مفتوحة للتداريب يظهر لواحد قد لا يظهر الثاني يعني وقد تظهر مناسبات كثيرة - 00:13:56

كما ذكرنا نعم. العلماء في يذكر المفسرون يا دكتور محمد في سورة الروم. هم. آآ في عندما يتحدثون عن تحريم الربا يذكرون ان من اولى اولى مراحل الربا او تحريم الربا الآية التي في سورة الروم التي يقول الله فيها وما اتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله الآية التاسعة - 00:14:16

والثلاثون. اها. وما اتيتم من زكاة تزيدون وجه الله فاولئك هم المضعفون. يعني هنا عندما تأتي الاشارات البسيطة هنا في هذه السورة لذم الربا فيقول الله سبحانه وتعالى ان الربا الذي يعني - 00:14:35

تنشرونه بينكم فإنه ليس كذلك عند الله. عند الله ما يزيد سبحانه وتعالى. نعم. مثل هذه الاشارات نحن عندما نقول يا دكتور محمد ان التشريعات كلها كانت في المدينة. اليست مثل هذه الاشارات البسيطة في السور المكية؟ فيها تشريعات ايضا؟ فيها ولكن تصوري تشريعات مبنية على العقيدة. اه. مبنية على قضايا اعتقادية راسخة - 00:14:51

قال لاجلها تأتي الاشارات وربما ايضا يكون لاهمية هذه الموضوعات فجاءت في ضمن قضايا العقيدة وكانها مسألة متعلقة بالعقائد

نفسها. يعني نجد مثلا في وصايا لقمان كثير منها وسنأتي إليها. كثير منها هي نوع من التربية ولكن لاهميتها - [00:15:11](#)
في قرآن مهمة جدا. نعم. آية من قضية الربا دكتور يعني أنا تصوري يعني المفترض الان المسلمين ان ان يعيدوا النظر مرة ثانية في قضية علاقتهم بالربا. اه. يعني ما ظهر في كثير من ديار المسلمين الان من الربا - [00:15:25](#)

المقتن او الربا الغير مقنن اللي بين الناس يعيدوا النظر في ذلك ان هذه الابتلاءات التي ابتلينا بها في هذا العصر كثير منها على على رأي اكبر الناس عقلا انها كانت نتيجة من من نتائج الرباوي لأن الله سبحانه وتعالى يعني هدد بأنه حرب من الله ورسوله -

[00:15:40](#)

نعم وانت تتحدث يا دكتور محمد الان عن الربا هنا ثم يأتي بعدها فيقول الله الذي خلقكم ثم رزقكم نعم ثم يقول بعدها ظهر الفساد الله الذي خلقكم ثم رزقكم نعم يعني بأنه هذا الربا ليس رزقا - [00:15:56](#)

الله سبحانه وتعالى هو الذي يرزق فلماذا تبحث عن هذا؟ لا ثم يقول ظهر الفساد في البر والبحر لأن في اشارة الى الفساد العريض الذي يتسبب فيه الربا. ساتحدث انا يعني اسئلتك عن هذا - [00:16:11](#)

لكن قبلها يا دكتور محمد استاذنا في اختبار اسم الفائز الذي فاز في الحلقة الماضية. ما شاء الله. يعني عندنا مسابقة في البرنامج ما شاء الله. يعني كانت ولله الحمد يعني اخذت يعني ما هو الاسم؟ اقول طيب ايه فانت - [00:16:21](#)

رئيس الملاعب ونعلن الفائز ما شاء الله اه الفائز ايها الاخوة المشاهدون في في لقاء او في الحلقة العشرون او الحلقة العشرين الاخ عمر ابراهيم عمر الجليمي عمر ابراهيم عمر الجليمي. مبارك يا اخ عمر - [00:16:33](#)

هذا الاخ عمر الجليمي هو الذي فاز ولعل الاخوة يتصلون علي الان وان ابارك له ونسائله عن السؤال والجواب ان شاء الله نعود يا شيخنا للسؤال الذي سألك عنه. نعم. ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون. نعم. يعني هذه الآية تتحدث يا دكتور - [00:16:52](#)

محمد وهي في سورة مكية وبين الفساد اللي ظهر وايضا مناسبته لآية الربا التي قبله. يعني مناسبة هذه الآية الربا واضحة آية الربا لما جاءت ونها عن الربا وانها محاربة لله سبحانه وتعالى ورسوله. وهذه الاموال لا تزيد عند الله سبحانه وتعالى - [00:17:08](#)

قد ظهر الفساد في البر والبحر وكأنه يشير الى ان الربا من الفساد الذي ظهر بين الناس والذي اه يعني انتشر الضحاء ظهور الفساد في البحر وفي البحر حقيقة وحتى في الجو - [00:17:25](#)

يعني ظهر كثيرا خاصة في زماننا هذا. لا حول وينبغي للمسلم ان يكون حذرا من هذا الامر لأن البلاء اذا جاء العقوبة لهم واتقوا فتننا لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. نحن الان - [00:17:37](#)

وابتلينا بكثير من المعاصي والذنوب وابتلينا في العلاقات في قطع الرحم ابتلينا في قضية مسألة الفساد ما ينتشر في الفساد الان وما من خلفي اناس كثيرون يشجعون هذا الامر ينبغي لنا ان ننتبه لهذا الامر لأنها هي - [00:17:50](#)

تأذن بحرب من الله سبحانه وتعالى علينا. والا ليس لنا الا الرجوع الى هذا الكتاب للتمسك به. ظهر الفساد فيما كسبت ايدي الناسية نتيجة اعمالنا يقينا. كلما ابتعدنا عن شرع الله سبحانه وتعالى وعن الالتزام بما امرنا الله سبحانه وتعالى كلما ظهر الفساد في حياتنا -

[00:18:06](#)

وهذه علاقة يعني علاقة قوية جدا بينهم بمقدار قربك من الله يرفع الله سبحانه وتعالى. قال ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. هم. فإذا التقوى وصلاح المجتمع هو سبب من اسباب - [00:18:22](#)

نشر الخير انعام الله سبحانه وتعالى على على عباده وعكس ذلك الآية عكس ذلك يكون المراد بالعكس فإذا الناس او الانسان ابتعد عن رضا الله ابتعد عن امر الله سبحانه وتعالى. هم. هنا ظهر الفساد وظهر الان يا دكتور محمد الان عندما يقول الله ظهر الفساد في -

[00:18:35](#)

البر والبحر بما كسبت ايدي الناس آه هو خبر الله سبحانه وتعالى ان الفساد قد ظهر في الارض بسبب اه ذنب الناس هم. بسبب ذنب الناس. نعم. وانه عقوبة في نفس الوقت قال ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون. يرجعون. هل يمكن ان نقول الفساد هنا هو

العقوبات التي يعاقب الله بها الامم؟ مثلا على - 00:18:56

مثال مثل القحط مثل الجدب مثل الكوارث. يعني ذكر ذكر بعض العلماء ذكروا هذا. وان كان يعني يعني بعضهم يميل الى قضية الفساد ما يظهر من من آآ المعاشي والذنوب وغير ذلك وانها عقوبة وان هي عقوبة من الله سبحانه وتعالى بلا شك يعني هي ابتلاء وعقوبة آآ ايضا قال ليذيقهم بعض الذي عمل لعلهم يرجعون الى - 00:19:20

الله سبحانه وتعالى فتكون اشارة لهم تنبئه حتى لا يتمادوا في غيهم وضلاليهم. ايوة. فيكون في ذلك عودة لهم. يعني قد يكون المراد به العقوبات التي آآ تظهر وقد يكون ايضا المراد به - 00:19:40

ما يظهرون ايدي الناس جميل. والاجل هذا قال قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل. هذا آآ دليل على كلامك يعني في قضية ظهور الفساد. هم. هي العقوبات نعم - 00:19:50

طيب يا دكتور الان عندما تحدثت عن الصور المدنية والصور المكية وقلنا ان السور المكية يعني تعنتي بترسيخ العقيدة واصول العقيدة الاسلامية فيها هل يعني هذا يا دكتور محمد ان السور المكية تخلو من التشريعات - 00:20:00

او ان السورة المدنية تخلو من العقائد لا اكيد لا بعض الناس يفهمها على انها منفصلة لا لا هو الغالب على ذلك ان السور المكية تؤسس لعقيدة تؤسس لبناء لان الامة ستبني والاجلها تأتي اياتها كما - 00:20:15

ما تعرفون يعني كما تأتي اياتها قصيرة تأتي اياتها الفضيلة القرانية فيها قوية تأتي الايات تذكر قصص الانبياء والسابقين للبشرى للعبرة للعظة الى اخره. يعني في الغالب والا فيها تشريعات اكيد حتى في قضية الصلاة جاءت في بعض السور المكية في الزكاة عفوا - 00:20:30

لا باس آآ قبل ان ننتقل يا دكتور محمد الى الحديث عن سورة لقمان وفيها من التربويات الشيء الكثير آآ استاذنا في اخذ اتصال لقى عمر الجليمي الذي فاز في - 00:20:45

باللقاء اخ عمر السلام عليكم ورحمة الله يا عمر هل يسمعني الاخ عمر يا اخوان عمر السلام عليكم يبدو ان عمر لا يسمعني لا بأس. نعود الى سورة لقمان يا دكتور محمد. سورة لقمان سميت باسم رجل عرف بأنه لقمان الحكيم. نعم - 00:20:58

ولذلك قال الله سبحانه وتعالى الف لام ميم دال تلك ايات الكتاب الحكيم. نعم. ما علاقة هذه السورة بالحكمة؟ يعني واضحة هي باعتبار ان السورة كلها تتحدث عن هذا الرجل الحكيم. طبعا القرآن الكريم هنا يعني المفسرون احيانا يذكرون كلام عن لقمان هل كاننبيا او غيرنبيا؟ هذه كلها ينبغي ان لا نقف عندها كثيرا. هو ليسنبيا؟ ليسنبيا نعم - 00:21:29

لا ينبغي ان لا نقف عند هذا كثيرا يعني الايات هنا بينت ان الكتاب حكيم هنا. وبدأت بالحرف المقطعة التي في اوائل السور كبقية او كعدد كبير من السور. ثم ذكرت بعد ذلك بعض صفات المؤمنين - 00:21:49

الذين يقيمون الصلاة ويأتون الزكاة الى اخرهم. هنا الذي حقيقة يعني لفت النظر هنا آآ قوله تعالى ومن الناس من يشتري له الحديث ليحصل عن سبيل الله. وجاءت كثير من الآثار والاحاديث والآثار لتؤكد بأن المراد بها الغناء. والنهي عن عن ذلك. هم - 00:22:01

يعني اظنها جاءت عن عبد الله بن مسعود عن عدد كبير منهم واقسم حتى بذلك قال ان المراد به ذلك الغنى وان كان البعض يعم يقول الحديث كله وقصة ايضا سبب النزول الى اخره اختلفوا في ذلك - 00:22:17

دعني اقف عند قوله تعالى واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. ثم قال اوصيني الانسان بوالديه حقيقة هنا جملة من التعليمات من الوصايا من لقمان ابنه - 00:22:34

وهذه الجملة كلها والاجل هذا قلنا هذه السورة صور تربية الاولاد تربية الاولاد كيف لقمان يتحدث مع ابنه؟ لما بدأ في الاول قال لقمان لابنه وهو يعظه يابني. وانا قبل قليل تكلمت معك في هذا الامر قلت لماذا قال وهو يعظه - 00:22:45

ماذا ما قال واذ قال لقمان لابنه يابني لا تشرك بالله دون ان يقول وهو يعظه. وهو يعظه. انا حقيقة هنا مع اضافة ما ما ذكرته انت انا يعني قدح بذهني امر اخر - 00:23:00

قلت الى ان امر النهي عن الشرك بالله سبحانه وتعالى ان ان عفوا ان اللامر بان لا تشرك بالله امر عظيم جدا قضية الشرك والخوف منه

عظمي جدا ان يتسلل الى نفس الانسان - 00:23:12

ومثل هذا الامر العظيم لا يلقن به الطفل في في مجال وهو يركض وهو يلعب وهو الى اخره. يجب ان يكون له سمت معين في جلسة معينة في زمن معين له - 00:23:24

طابع معين هذا الطابع كله يضمن لك وصول هذه الرسالة اليه. اه. والاجل هذا قال وهو يعيده. يعني في حالة الوعظ اللي فيها تركيز فيها فيها انتباه جيد للوعظ وهو يتحدث اليك الحديث مخصوص به انت يا بني وكأنه خصه هو دون العالمين دون الاخرين. فاذا هناك تركيز من المتلقى - 00:23:34

وهناك ايضا تركيز من الذي سيلقي هذا الامر؟ قال لا تشرك بالله لاجل ان ينبه الى الى ان هذه الوصية من اعظم الوصايا. الله. لاجل هذا بدأ بها. قال يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. وذكر هنا ايضا انه ظلم. والظلم كما قلنا - 00:23:54
هو ان ان ان تبخس الاخر حقه. الظلم ان تبخس الاخر حقه. وتضع نعم وتخرج فيه خير. والاجل هذا المشرك هو حقيقة بخس الله حقه سوى به صنم لم يفعل شيء والله سبحانه وتعالى الذي خلق هذا الكون كله - 00:24:09
تأتي وتساوي به صنم فانت قد ظلمت الله وبخسته حق ما اعطيته حقه. نعم. وظلمت مجتمعك لأن الله سبحانه وتعالى سيعاقب المجتمع اذا كثر هؤلاء المشركين. واتقوا فتنة لا تصيبن الذين - 00:24:24

المخاصم من حق المجتمع ان يعيش وينعم بفضل الله سبحانه وتعالى بخيرات الله. الثالث انك ظلمت نفسك من حق عليك ان ان تأخذها مسالك النجاة والفالح ان تكون في الدنيا الدنيا برضاء الله سبحانه وتعالى وفي الآخرة في جنات الله. انت لما اشركت - 00:24:34

اوردت نفسك ايضا موارد الهاك فقد ظلمت نفسك وتعذيت عليها. الله اكبر. فاذا المشرك هو ظالم لنفسه ظالم لمجتمعه. لربه سبحانه وتعالى فتح الله عليك هذى لفتة مهمة جدا استاذنا رجع اليها الاخ عمر عمر السلام عليكم - 00:24:54
الاخ عمر السلام عليكم تسمعني يا اخ عمر السلام عليكم ورحمة الله يبدو عمر السلام عليكم خلص نكتفي به نكتفي به خلاص لا داعي للاتصال به. نعود الى اللفتة المهمة وهي قضية انك تخص ابنك - 00:25:10

بجلسه للوعظ. نعم. للتربية وانك تلقنه في هذه الجلسة المرتبة مثل هذه المبادئ العظيمة منهج تربوي وشوف بدأ فيها اول قبل الوصايا الاخرى لانه هي القضية العظيمة جدا عنده واتي به وكأنه يعني كأني اتصور حالي انه اتي وجلس به ثم جلس معه جلسة راكزة لها على اعتبار لها لها احترام هذه الجلسة ثم لقنه هذه - 00:25:35

الرسالة القوية جدا هذه القيمة العظيمة وهي قضية لا تشرك بالله. هذى ذكرني يا دكتور محمد آآ هذا اول ما استفتح به لقمان بوصيته لابنه بقضية الشرك بالله سبحانه وتعالى - 00:26:01

وكونه ظلم ان الشرك لظلم وظلم عظيم. عظيم. ذكرني بسؤال عبد الله بن مسعود للرسول صلى الله عليه وسلم عندما جاء اليه وقال يا رسول الله عندما نزل قوله تعالى في سورة الانعام. مهم. اه الذين - 00:26:12
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. فقالوا من هو الذي لا يظلم نفسه؟ نعم. فدلهم على هذه الآية وقال لا ليس الظلم هو المطلق وانما الشرك المقصود به الشرك. والاجل هذا النبي صلى الله عليه وسلم انا ايضا اذكر هنا في حديث الاحرف السبعة - 00:26:24

لماقرأ أحد الصحابة بقراءة لم يقرأها ابي ثم لما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم سمع الاخر قال هكذا انزلت يقول ابي فدخل في نفسي من الشك ولا اذ كنت في الجاهلية. الاحرف السبعة هذى. الاحرف السبعة. فماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:41

ضرب على صدره وكأنه اراد له ان يستجمع قواه كلها ويركز ما القصة قال لقد انزل القرآن على سبعة احرف حتى يكون المنتبه له تماما. مهم. يركز اهتمامه عليه حتى لانه هذه موضع مهم جدا هنا - 00:26:57

فركز اهتمامه باشارة بلفترة الى اخره. ولكن ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فانتبه قال اذا المقصود به انا. اذا في شيء. فهنا

ركز وتلقي الرسالة من النبي صلى الله عليه وسلم عن القرآن - 00:27:12

زد على سبعة احرف في هذه الحالة التي لن ينساها ابدا جميل ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن. هنا العطف طيب هنا تأتي وصية الانسان بوالديه بين وصايا لقمان هل هذه من وصية لقمان لابنه؟ ولا هي وصية الله سبحانه وتعالى؟ والله انا اتصور انها انا يعني ارجح ان يكون وصية الله سبحانه - 00:27:22

تعالى. ولكن هنا جاء العطف الذي يقضي التجانس والمقاربة دائمًا تجانس فيها ومقاربة. قال وصينا الانسان بوالديه حملته امه. ايضا هنا حقيقة في ذهني مسألة لما جاء هنا بين الوصايا؟ لماذا ما كمل وصية ثم جاء في الاخير وصينا الانسان بوالديه؟ صحيح. ثم جاءت بعده الآية - 00:27:41

انا تصوري لأن امر الشرك ايضا امر كبير وعظيم وخطير ولأن على الابن اراد الله سبحانه وتعالى بهذا الابن ان يسمع كلام والده ويعرف حقه عليه. وكانه يقول اياك ان تعصيه - 00:27:59

متى مباشرة بعدها امره وحذره من الشرك فقالوا وصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وكأنه يقول لهم من الفضل عليك بحيث لا ترفض لهم طلبا وان لا ترفض لهم رسالة قيمة اعطيوك ايها يجب عليك ان تأخذها فجاء بعدها مباشرة حتى يتسرّع هذا القيمة. ما يأتي الابن يقول والله اعيid النظر اشوف الخبر لا - 00:28:13

جاء بعد ان يقول لماذا ما اخر هذه الآية للأخير؟ صحيح. جاء هنا مباشرة لأن الامر طبعا المفسرون يذكرون ايضا قضية آآ يعني عظمة قدر آآ عظمة مكانة الوالدين نعم. هذه بلا شك يعني ولاجل هذا عطف. هذه لا لا ننكر هذا الامر. هذا هو الاساس. ولكن ورودها هنا وعدم يعني اعطاءها مجال للتأخير على على الوصايا كلها - 00:28:35

وان تأتي ضمن كلام آآ لقمان تقطع كلامه هنا يدل على ان لها علاقة مباشرة بقضية الابن وطاعته لوالده ويجب عليه ان يكون مطاععا وهذه رسالة للابناء حقيقة في عصرنا هذا ايضا - 00:28:55

ان يلتقطوا لابائهم ويسمع ويطيعوا الاباء لأن لا يمكن لاب ان يكره ابنه. الله. فما يلقنه انما يريد له الخير. قد يتوقف كثيرا وقد لا يتوقف احيانا يعني في بعض الاشياء اللي يتوقف في ايصال الرسالة له ولكن في الغالب الاب يخشى على ولده ويقدم له الخير بل يقدمه على نفسه. الله - 00:29:07

يعني هناك لفتة ايضا ظهرت لي ما ادرى هل توافقني فيها او لا لأن الله سبحانه وتعالى هنا عندما قال نقل هذا الحوار اللي بين لقمان وبين ابنه واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - 00:29:27

لأن الله سبحانه وتعالى تأييدا لقمان في وصيته اولا وفي موقفه النبيل هذا اراد ان يتدخل في الحوار فيقول ما دام لقمان بهذا العقل مؤمن نعم وبهذه الحكمة. جميلة. وبهذه الحكمة. نعم. يوصيك بالاتصال بالشرك بي شيئا. نعم. فانا اوصيك ايضا. به خيرا. جميل جدا. هذi واحدة - 00:29:42

الامر الثاني كان فيها ايضا لفتة للباء انهم ينبغي ان يكونوا مثل لقمان. اكيد لانهم يقدمون وصية النهي عن الشرك والعنابة بعقيدة الابن وبدينه قبل ان يعتنوا بملبسه ومركبته. ولاجل هذا - 00:30:03

العقلاء اذا انحرف ابناءهم تخلوا عن ابائهم. يعني نوح آآنبي الله تخل عن ابنه اه يعني لا ينبغي ابدا للمسلم اذا رأى ابنه انحرافا في عقيدته. انا لا اقول في سلوك سلوك قد يتحسن. نعم. اما في قضية الانحراف في العقيدة فهنا ليس من اهلك. تماما يعني. الله اكبر - 00:30:16

يكون من الاهل ابدا. الله اكبر. ووصينا الانسان ثم قال وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به فلا تطعهما وصاحبها في الدنيا معروفا. هذه هنا ايضا قضية مهمة جدا - 00:30:33

في قضية وصاحبها في الدنيا معروفة. قضية الدعوة الى التعامل الحسن مع الوالدين. مهما كان مستواهم العقلي مهما كان مستواهم الفكري مهما كان مستواهم في الالتزام ايضا بل حتى في الدين - 00:30:43

بل حتى في الديون لاجل هذا احدهم يقول والله ما مشيت فوق سقف ابي تحته او ابي تحته. الله. ما مشيت في ذلك احتراما لهذا

الاب وابو انس ساذكر لك قصة يمكن ذكرتها مرة ا ايضا في قبل ان تذكر لنا القصة دكتور معنا الدكتور حسين عبدالهادي. تفضل -

00:30:57

آ دكتور حسين آ عبد الهادي حيام الله دكتور حسين اه معنا على الهاتف الدكتور حسين عبدالهادي محمد استاذ التفسير والدراسات القرآنية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية سابقا. حيام الله دكتور حسين - 00:31:14

يسعني الدكتور حسين الان ام لا دكتور حسين سلام عليكم عندكم مشكلة في الصوم؟ ايه قد يكون هناك مشكلة يا شباب في الصوت لا يسمعنا الضيف او اه لعلكم تشوفون وتعيدون لنا الدكتور حسين مرة اخري - 00:31:33
نعود الى الحديث عن الوصايا بالوصايا بالوالدين. نعم يا سيدى ايضا هنا قضية يعني وصاحبها في الدنيا معروفة. القصة في البايدية. هم. يقال ان يعني يدل على عظمة قدر الاب عند الناس الذين تمسكوا بدينهن - 00:31:50

بعقidiتهم. يقول ان احد الرجال كان في البايدية ويعيش في منطقة حارة فلما كبر والده اه اخذه يقضي حاجته في الصحراء فلما جلس لمست عورته الارض. مم فشعر الابن بالم والده - 00:32:05

فجاء وادخل يده تحت عورته ورفع عورته على الارض. مم وقال اقضى حاجتك فلما قضى حاجته نظر الولد الى ابيه فاذا به يبكي قال ما بالك يا بي قصرت في شيء؟ قال ابدا يا ولدي كل الذي قدمته لي انت - 00:32:20

انا قدمته لايبي انت زدت علي بهذا الله فهي اذا وصاحبها في الدنيا معروفة هي حقيقة لاجل الالدين ولكن هو في الحقيقة لاجلك انت. مم. حتى يأتي ابناوك فيصاحبك فيبرون بك نعم. هناك يعني معلومة احيانا تتكرر يا دكتور محمد - 00:32:34

قد يقال ان الله سبحانه وتعالى وصى الانسان لوالديه في القرآن ولم يوصل والدين بالابن امر غريزي هذا نعم في حين انه في القرآن الكريم قد اوصى الله سبحانه وتعالى الالدين بالابناء فقال يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين -

00:32:51

قضية المحبة يعني يعني الواقع يدل على ذلك قضية الغريزة نفسها غريزة الانسان يدل على ذلك بس ليس للانسان فقط حتى عند الحيوانات صحيح. حتى عند الحيوانات هذه الغريزة الفطرية موجودة في الحيوان نفسه يعطى على آه ولده يعطى الى على مولوده - 00:33:08

ما يحتاج كان الامر يعني تحصيل حاصل بل قد لا يكون من الحكمة ومن البلاغة ان يوصي يعني الاب بابنائه كيف؟ لانه لانه في قضية التوجيه والتربية. اه. نعم في في الارث جاء بذلك. نعم - 00:33:26

ثم يواصل يعني لاحظ انه في خلال ايتين آه كانوا جملة اعتراضية او نعم. ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن. يعني هنا سؤال يا دكتور يعني عندما يقول الله سبحانه وتعالى ووصينا الانسان بوالديه - 00:33:39

نعم. هذه وصية الله للانسان ينبغي ان يتقبلها دون تعليل. اكيد. لكن الله لا يكتفي بان يوصيك بشيء دون علة. فيقول حملته. حملته امه وهي على وهن وفصله في عامين - 00:33:53

اليس هذا فيه اشارة الى اني حتى الامر الذي امرتك واوصيتك من اجله بسبب آه امور موضوعية يعني انها حملتك على وهن وافعل الى زيادة القناعة لازالة اقناع الناس بهذا الامر لانه في العادة - 00:34:04

ان الاطفال او الابناء قد لا يكون لهم من العقل ما يفهم هذه الحقيقة مباشرة. هم. فيحتاج الى احتياج الى البيان له. تفصيل وبيان. يعني لو كان هذه الوصية لواحد كبير - 00:34:18

وعاقل ناضج تماما ربما ما احتاج الى البيان كثير. ولكن لان اللغات هنا الخطاب موجه للابناء وصينا الانسان بوالديه. الانسان هو في العادة يكون من صغره وصى به. لانه الكبير خلاص يعقل ويعرف قدر الالدين. هل هذا يا دكتور برأيك او انت رجل مهتم بادب -

00:34:28

طفل وخطابه وتربيته. هل هذا يعتبر نوع من التنزل لخطاب عقلية الطفل؟ ما اشد بل النبي صلى الله عليه وسلم نزل الى مستوى الاطفال وما زاعهم ولاعبهم وهو منهجهم منهج القرآن الكريم - 00:34:45

وبعض الاطفال حقيقة اتبتوا من نتيجة التربية هذا الامر اذكر قصة آآ عمر بن عبد العزيز لما راح وفدي مكة اليه لاجل يباركون لهبني على الامارة دخل فكان الذي تقدمهم وتكلم طفل عمره عشر سنوات - 00:34:59

فقال عمر قال ليس في القوم غيره قال يا امير المؤمنين لو كان الامر بالمقاييس الذي تقول لكان هناك من هو اولى منك بهذا العرش يعني لو كان قدیماً كبر السن. نعم نعم. فهنا كان في هناك تربية للاطفال حقيقة. تربية حقيقة. الان حقيقة وكلنا مقصرون - 00:35:14

قصرنا في حق ابناها اننا ما اجلسناهم مجالس الكبار يعني نعم معانا الدكتور حسين رجع اه الدكتور حسين سلام عليكم عجلة العائلات. السلام عليكم يا دكتور حسين. الدكتور حسين يسمعني الان - 00:35:30

طيب لماذا لا نسمع الدكتور حسين السلام عليكم؟ اذا نعتذر نعتذر لا بأس لا بأس نعود يا شيخنا الى موضوع تفسير الاطفال يا دكتور وانا اعرف انك مهتم بهذا. وانا لدي فكرة - 00:35:52

في موضوع العناية بتفسير القرآن الكريم للاطفال يعني نحن الان يا دكتور دكتور محمد الان في تفسيرنا للقرآن الكريم ربما نطرحه بلغة نحن نحاول ان نبسط التفسير ولكن قد لا نوفق الى ذلك لأن اللغة التي يخاطب بها الناس ما كل واحد يحسنها - 00:36:08

حتى الكبار يعني بعض الاخوان كلمي في في برنامج التفسير المباشر قال هذا تفسيركم للنخبة ولغتكم ربما تكون عالية. قلت والله نحن نحرص وانا يعني اطلب دائمًا من الضيوف ان نبسط المعلومة. بشكل يتناسب مع الجميع - 00:36:24

يعني احياناً في بعض المشايخ وبعض العلماء حقيقة يعني لهم من المكانة العلمية والتعمق في العلم لا يستطيع ان ان ينشغل خطابه. طيب. وهذا يبقى للنخبة. ايوه. اما المجتمع والان - 00:36:42

والجمهور اللي بحاجة لنا ببساطة الخطاب. اما في قضية الطفل فانا اشكراك كثير على هذه اللفتة منكم لعلك تكون انت الذي تبادر انا تشرفت حقيقة بالعمل في مؤسسة رسالة الاسلام فترة مع الشيخ عبد العزيز الفوزان الله يحفظه وكان له اهتمام خاص بالطفل - 00:36:52

وحقيقة حاولنا ان نوجد شيء للطفل ارسلنا موقع موقعين لآخره ولكن كان عندي مهم جدا قضية التفسير. نحن الى الان نقدم التفسير للاطفال لو نظرت الى مناهج الدراسية. نعم. حافظ ابن كثير ابن جرير السعدي وغيره. لابد - 00:37:08

لنا ان نفك حقيقة كيف نقدم التفسير وليس لشرطنا ان يكون بالعبارة المكتوبة حتى قد يكون نصاً ملقيم؟ قد يكون من جهة التمثيل للاطفال. قد يكون بالكرتون فيجب علينا وعلى علمائنا ان نتمكن كلها ممكنة. صحيح. الان الوسائل يعني بالدي ثري ولا غيرها انتشرت ممكن نحن نقدم الان للطفل - 00:37:24

سيبقى هذا الحاجز بين الطفل وبين كتاب الله تعالى. اي والله. يجب عليه. اوصلنا له الحمد لله حفظه واستطاع مجتمعنا الحمد لله في المملكة وتجارنا وولاة امرنا ومشايخنا ان ما شاء الله يخرجوا لنا كثير من الحفاظ. ولكن تدبر هذه الآيات وهذا الحفظ - 00:37:44

الى ان نستعمل او نستخدم كثير من الوسائل العصرية حتى ننزل الى لغة الطفل ونستطيع ان نخاطبه وهو يفهم ولكن المصطلحات تغيرت العبارات تغيرت لابد لنا هذا الحقيقة موضوع ذو شجون لعلنا نخصص له لقاء ان شاء الله. معنا اتصال يا دكتور محمد معنا الاخ عبد الله من السعودية تفضل يا عبد الله - 00:38:00

لك ولضيفك الكريم ونشكركم صراحة شكراً جزيلاً على ان تقدمتم هذا الوجه الحوثي لقناتكم حفظك الله وبارك فيك لحلقتك السابقة التي كنت انت ايضاً فيها السابق كذلك الدكتور وسؤاله هو السؤال الذي لم يجب عليه الدكتور اه مصطفى مسلم مصطفى مسلم الدكتور محمد - 00:38:18

محمد عابد ايه نعم نعم ما رأيكم الشخصي انت يا دكتور عبد الرحمن ومن ثم مستقبلي الدكتور مساعد عن هذا الكتاب وطروحات هذا الرجل التي انتشرت مؤخراً في او صحت المنطقة العربية. لا بأس. لا بأس. بارك الله فيك - 00:38:55

آآ هذا الاخ عبد الله سألنا سؤالاً وكان الدكتور مصطفى مسلم آآ وبالمناسبة الدكتور مصطفى مسلم هو عم الدكتور محمد هذى مناسبة

يعني الله يبارك فيك سألك الاخ سؤالاً الحقيقة هو سؤال دقيق علمي ويقول ما رأيكم فيما يكتبه الدكتور محمد عابد الجابري -

00:39:10

في كتابه مدخلاً للقرآن الكريم وله كتاب اسمه تفسير القرآن الحكيم فانتهى الوقتحقيقة أنا سألت الدكتور مصطفى فقال أنا ما قرأت كتاباً الحقيقة أنا الحقيقة قرأت كتاب الدكتور محمد عابد الجابري في هذا الموضوع وانا باختصار اقول -

00:39:30

محمد عابد الجابري تكلم في غير فنه فاتى بالعجائب اساء الى نفسه الحقيقة بالكتابة في مدخل القرآن الكريم اساءة بالغة الرجل يكتب في الفلسفة ويكتب في امور اخرى قد تكون من اختصاصه. اما كتابته في المدخل للقرآن الكريم فقد اتى فيه باخطاء ما يقع فيها طالب عندنا في كلية -

00:39:43

طول الدين المستوى الاول لانه يقول يعني يكفيك انا اقول لك هذه العبارة وانا ما ودي اني اقول مثل هذا الكلام على الملايين الناس لا يعرفون من هو محمد الجابري هذا لكن -

00:40:02

يقول انا اتوقع ان الصحابة في عهد ابي بكر الصديق قد يكون سقط منهم شيء من القرآن الكريم لا حول ولا قوة بكل بساطة يا دكتور محمد يقول مثل هذا الكلام فهذا الحقيقة يعني انا لا يعني ارى انه يستفاد مما كتبه يستفيد منه المتخصصون في بعض الافكار -

00:40:13

جيدة التي ذكرها. اما انه يؤخذ منه في هذا العلم فهو ليس من اهل التقصص في الدراسات القرآنية. وقد اتى باخطاء ورتب القرآن الكريم على ترتيب النزول في تفسيره ترتيب -

00:40:31

لمن لم يسبق اليه لا ذكره علماء القرآن وانما يقول استنبطه استنباطاً فهذا فوضى في الحديث يعني الانسان الذي يدخل في غير فني يأتي بالعجائب يأتي بالعجائب ويمكن للعلماء اشاروا الى هذا كثيراً يعني قدیماً وحديثاً من دخل في هذا جاؤوا بالعجائب وافسدو حقيقة على الناس وهذه ايضاً نصيحة لهم ان لا يتدخلوا -

00:40:41

في هذا الامر انا الحقيقة ادين ما بقي معنا الا القليل من الوقت اريد اننا نكمل قضایا لقمان هنا. تفضل. في قول لقمان هنا يا بنى انها ان تك مثقال حبة من خردل. هم. نتوقف مع هذه الوصايا باختصار ما بقي الا خمس دقائق. يعني اه بعد ان بين له قضية الشرك وحذر من ذلك -

00:41:01

آآ بعد ذلك انتقل الى آآ نحدثهم عن علم الله سبحانه وتعالى. وهنا يعني يشكل عند الولد عند الابن المراقبة الذاتية. انه اذا كنت تفعل شيئاً و كنت حتى مخفياً عن الناس فان الله سبحانه وتعالى يراك. الله. مهما كان هذا الامر. فهو يولد عنده او يربى عنده قضية المراقبة الذاتية ان -

00:41:20

هو نفسه حتى يعلم ان الله سبحانه وتعالى يعلم مهما كان حجم هذه المعصية التي يأتي بها يأتي بها الله سبحانه وتعالى يوم القيمة. ثم قال ان الله لطيف خبير. يا بنى اقم الصلاة -

00:41:40

يعني هذى مسألة اخلاقية. اخلاقية ك التربية اخلاقية. تربية لمراقبة الله سبحانه وتعالى ومن ولاجل هذا يعني اذا كنت لا تراه فان رب امة فان رب امة يراك اذا كنت الاكبر. ولاجل هذه المرأة التي دخلت في في او التي خرجت من من بيتها ثم لحقها من كان يعشيقها فادركتها خارج الديار -

00:41:50

ثم قال لها والله يا فلانة ما خرجت الا حباً فيك قال التفتت الي قالت والله اني لاحبك اكثر مما تحبني ولكنني احباب الله. كانت تراقب الله سبحانه وتعالى فان الله سبحانه وتعالى -

00:42:10

يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. سبحانه الله. فارتज على الرجل وخرج وقال انت تخافين الله وانا لا. رجع فلقى في الاثر جاء. فاللتقي بنبي من بنبي اسرائيل قال يا -

00:42:21

نرجع الى الى الديار ولكن الشمس حارة. ادعى لنا الله سبحانه وتعالى يظلونا بسحابة. فاظلمهم الله فدعنا نبيهم من اسرائيل وقال الثاني انا رجل مصاحب عاصي فقال امن على دعائي فامن على دعاء صاحب المعصية الذي خرج اثر المعصية. نعم. فاظلمهم الله بسهامه حتى اذا وصلوا ولما وصلوا وتواجهوا في المدينة فادا بالصحابة تلحقوا -

00:42:31

يظل على الآخر على وليس على النبي. قال ما قصتك؟ قال والله كذا ذكرتني بالله فخرت الله سبحانه وتعالى لا الله الا الله. فإذا من تيقن ان الله سبحانه وتعالى يراه لا يمكن ان يفعل المعصية حتى في خلوته. لا الله الا الله. نعم. ثم يأتي الحديث عن الصلاة -

00:42:52

يابني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك. نعم. رکز على الامور المهمة قضية الصلاة اقامة الصلاة. واقامة الصلاة حقيقة كما يقول العلماء ليس فقط اداؤها لم يقل هنا يابني ادي الصلاة اقم الصلاة بمعنى ان تأتي بها من الاستعداد والفرحة بدخول الوقت -

00:43:09
الى الخروج من المسجد وقلبك متعلق بالمسجد الى الى اخره من الاشياء التي هي تقيم الصلاة الى متابعة الامام الى غير ذلك. ثم قال وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر -

00:43:29

على ما اصابك. هنا حقيقة تعقب هذا ما علاقة الصبر بهذا؟ يعني يقينا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سيلقى كثير من الاذى من الناس لانه يصطدم بشهوات الناس يصطدم باهوائهم. وهنا سيلقى وهنا جاءه الامر بان يصبر ويتحمل -
00:43:39
يتتحمل هذا الامر. ايضا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يحتاج الى مزيد من التحمل في تبليغ هذه الدعوة نوح عليه السلام تسعيمية وخمسين سنة وهو يبلغ الدعوة وتأتيه هذه الردود القاسية. يتهم النبي صلى الله عليه وسلم نبينا بالكذب وبالجنون وبالشعر وبالكهانة.
ورغم ذلك يصبر -

00:43:53

وهونبي الله صاحب هذا الحس المتعلق بالله سبحانه وتعالى. فإذا من يتصدق وهذه منزلة عظيمة هي. ولاجل هذا قال واصبر وكأن الصبر سيمكنك ايضا تم الوصول للاخر وتحقيق مرادك. امر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبروا على ما اصابك ان ذلك من عزم الامر -

00:44:10

فإذا وتوجيه لقضية الصبر مع الله سبحانه وتعالى ثم جاءت بعد ذلك مجموعة من ايضا السلوكيات لا تصير خدك اقصد في مشيك الى اخره. جميل فتح الله عليك يا دكتور -

00:44:28

دكتور محمد ونفع الله بيك الحقيقة الحديث ذو شجون كنت اريد ان اتناول بقية الوصايا وتناول سورة السجدة ولماذا يخصها النبي صلى الله عليه وسلم بالقراءة كل جمعة لما اشتملت عليه -

00:44:38

ولكن الوقت فيكم فشكر الله لك وحفظك ايها الاخوة المشاهدون الكرام باسمكم جميعا اشكر فضيلة شيخنا الدكتور محمد شيخ ابراهيم حقي استاذ الدراسات القرآنية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية على تفضل -
00:44:48
باجابة لدعوتنا في هذا اللقاء. واسألك الله ان ينفعنا واياكم بما سمعنا وان يتقبل منا ومنكم وان يجعلنا واياكم من عباده المخلصين. الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ارجو ان لا ننسونا ايها الاخوة انا وصاحبى الدكتور محمد من دعواتكم في هذه اللحظات المباركة لحظات الافطار. اطلب منهم ان يدعوا لي. اسأل الله ان يتقبل -

00:45:02

تاج الى دعاء المسلمين والله. نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم جميعا واراكم ايها الاخوة غدا وانتم بخير واترككم مع سؤال هذا اللقاء. واستودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه باسم الله الرحمن الرحيم -

00:45:22

رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين -

00:45:43